



مقال بحثي
كامل

تأثير الرسوم المتحركة التثقيفية على سلوك ونفسية الأفراد السعوديين خلال فترة الحجر الصحي من جائحة كورونا دراسة وصفية تحليلية تجريبية

* شروق غازي نحاس

* الأستاذ المساعد، بقسم التصميم الجرافيكي، كلية التصميم والفنون، جامعة أم القرى.

البريد الإلكتروني: sgnahhas@uqu.edu.sa

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 24 مايو 2022
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 25 مايو 2022
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 15 أكتوبر 2022
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 16 أكتوبر 2022

الملخص:

في عام 2020 ميلادي، اجتاحت وباء كورونا العالم، فأصاب العديد من الأفراد، وقضى على حياة البعض. مما أرغم العديد من الدول على فرض الحجر الصحي للحد من انتشار هذا الوباء، فأثر ذلك على حياة العديد من الأفراد، وأرغموا على ممارسة غالبية أنشطتهم من منازلهم، وهي الأنشطة التي اعتادوا على ممارستها خارج منازلهم قبل فرض الحجر. وايضاً انتشرت في تلك الفترة الأخبار السلبية حول الجائحة، وزادت أوقات الفراغ لدى الأفراد، مما أثر على نفسياتهم، وبالتالي ظهور حالات الاكتئاب، القلق، الخوف، الهلع، وغيرها، (السوسني وجلولي، 2020). ولحد من هذه الآثار السلبية للجائحة، والخسائر المادية والمعنوية، أقامت العديد من المنظمات والجمعيات العديد من الحملات الإعلانية لتوعية الأفراد السعوديين حول طرق الوقاية وأساليب التعامل مع الجائحة. ومن أبرز الحملات، حملة وزارة الصحة السعودية، تحت شعار "كلنا مسؤول" لتوعية الأفراد السعوديين بمخاطر الخروج من المنزل لغير الضرورة، وعدم الالتزام بتعليمات الجهات الحكومية المعنية. دعماً لهذه الحملة تم تصميم مجموعة أفلام رسوم متحركة تثقيفية، لتوعية الأفراد السعوديين وحثهم على آلية استثمار أوقات فراغهم من داخل المنزل بشكل إيجابي، والتكيف مع الأخبار والأحداث السلبية. وتم نشرها عبر تويتر Twitter، لتصل إلى أكبر شريحة من المجتمع. أعدت هذه الدراسة، لبيان دور الرسوم المتحركة التثقيفية على سلوك ونفسية الأفراد السعوديين خلال فترة الحجر الصحي من جائحة كورونا، والتي تلخصت نتائجها في دور الرسوم المتحركة التثقيفية في التأثير على سلوك الفرد السعودي، وذلك لأنها تدمج بين الرسم، اللون، الحركة والصوت بطريقة متناسقة، فترسخ في ذهن الفرد ويدركها بشكل أسرع وأعمق. كما أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من الرسوم المتحركة وتوظيفها في حل المشاكل المجتمعية، وإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: الرسوم المتحركة ، الصحة النفسية ، جائحة كورونا ، الحجر الصحي ، الحملات الإعلانية.

المقدمة Introduction:

علمية، مهنية... وغيرها، مما أدى إلى زيادة أوقات الفراغ لديهم، وتغيير نمط حياتهم، فانتشرت العديد من حالات الرعب، والخوف، والهلع، والاكئاب، (سنوسي وجولوي، 2020)، (حمد، 2021). وللحد من هذه الآثار السلبية النفسية والجسدية، لجأت العديد من المنظمات والجمعيات، لتوعية وتثقيف وإرشاد الأفراد بأساليب مختلفة، منها: (1) الحملات الإعلانية المتضمنة للملصقات والرسوم المتحركة والمنشورات، (2) المحاضرات والندوات الافتراضية، (3) الجلسات العلاجية النفسية الافتراضية، (4) المقالات الالكترونية. والتي استخدم في نشرها وسائل التواصل الاجتماعي (Instagram, Facebook, Twitter)، وذلك لضمان وصولها لأكثر شريحة من المجتمع خلال مدة قصيرة. ومن أكثر الوسائل التي شاع استخدامها في تلك الفترة Twitter، وذلك لسهولة استخدامه، وسرعة انتشاره، فقد كان الأفراد يحصلون من خلاله على آخر الأخبار والمستجدات، ويقدمون النصائح والاستشارات، ويلقون الدورات، ويتبادلون الأنشطة الترفيهية، ويعبرون عن مشاعرهم وآراءهم حول الجائحة وغيرها من المواضيع الهامة، (حمد، 2021).

وعلى الرغم من هذا الانتشار، إلا أن معظم الرسوم المتحركة المنتشرة في تلك الفترة، ركزت على إرشاد الأفراد حول أساليب الوقاية من الفيروس، ولكن لم يتم الالتفات بشكل كافٍ إلى آلية التعامل مع الوضع الراهن من ناحية التركيز على الجانب الإيجابي واستثمار الوقت مع أفراد الأسرة في ممارسة الأنشطة العملية المتنوعة، والتي تساعد على تحسين الحالة النفسية لدى الأفراد وشغل أوقاتهم بما هو مفيد ومثمر.

مشكلة البحث Problem Statement

في عام 2020 اجتاحت وباء كورونا Covid-19 جميع أرجاء العالم، فأصاب العديد من الأفراد، وقضى على الملايين منهم، فاضطرت العديد من الدول إلى فرض الحجر الصحي وجراء التدابير الوقائية للحد من انتشار هذا الوباء. مما أرغم الأفراد على المكوث في منازلهم، وممارسة جميع أنشطتهم من داخلها، سواء كانت حياتية، تعليمية، تجارية، شخصية، ترفيهية أو رياضية. كما اقتصر الخروج من المنزل على الحالات الطارئة فقط كزيارة المستشفيات والعيادات.

وتخللت تلك الفترة العديد من المناسبات والأعياد والإجازات، التي تعود فيها الناس على التجمع مع الأهل والأصدقاء، ولكن منعهم الحجر من ممارسة هذه العادات. مما أدى إلى التأثير سلباً على نفسية وسلوك البعض، فظهرت الاضطرابات النفسية،

تعد الرسوم المتحركة من أكثر وسائل الاتصال شيوعاً، منذ نشأتها وحتى وقتنا الحاضر، حيث ترسخ في ذهن المتلقي بشكل أكبر من الرسوم الثابتة، وذلك لأنها تدمج بين الصورة، الحركة، والصوت، مما يجعل المتلقي ينسجم بجميع حواسه، فيدرك الرسالة الإعلانية بفاعلية أكبر، (المجذوب، 2020). كما تمتاز الرسوم المتحركة بواقعيها التي يتخللها الخيال والمبالغة، مما يجعلها ممتعة وجذابة وشيقة للمشاهدة، (مصطفى، 2018، ص663).

وتعرف الرسوم المتحركة بأنها عبارة عن مجموعة من الصور الثابتة المتتابعة الحركة، تتبع سيناريو معين، لإيصال رسالة ما، تتخللها مجموعة من المؤثرات الصوتية أو الحوارات، التي تتناسب مع مضمون الرسالة، (مصطفى، 2018، ص664). كما تتضمن عدة أنواع، منها: التثقيفية، الإرشادية، التعليمية، التجارية، الإخبارية، الفكاهية، والترفيهية، (السيد، 2019).

ركزت هذه الدراسة على الرسوم المتحركة التثقيفية، لما لها من دور فعال في التأثير على الأفراد والمجتمعات، فقد تغير من سلوكياتهم ومفاهيمهم وعاداتهم، لذلك شاع استخدامها لتثقيف وتوعية الأفراد حول العديد من المشكلات المجتمعية. كما أستخدمت بواسطة العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية، لتثقيف وتوعية الأفراد حول موضوعات متنوعة، منها: المرور، النظافة، الصحة، البيئة، الإجراءات الحكومي، العلوم والمعارف... الخ، (السيد، 2019).

ومن أبرز المشاكل التي واجهت المجتمع خلال الفترة الماضية، والتي بدأت منذ عام 2020، واستمرت لسنوات، جائحة كورونا Covid-19. والتي انتشرت بشكل واسع في جميع أرجاء العالم، فأصاب العديد من الأفراد، وقضت على حياة آخرين، فلم تؤثر على صحتهم الجسدية فحسب، بل أثرت أيضاً على صحتهم النفسية. وللحد من انتشار هذه الجائحة وما تركته من تبعات على أفراد المجتمع، صحياً ونفسياً واقتصادياً، لجأت الدول الى فرض الحجر الصحي على جميع الأفراد، بلا استثناء، فمنعوا من الخروج نهائياً من منازلهم إلا في أوقات محددة، أو للضرورة.

كما انتشرت في تلك الفترة الأخبار السلبية، كارتفاع أعداد الوفيات والحالات الحرجة والإصابات، والخسائر المادية والبشرية، وفقدان العديد من الأفراد لأقاربهم وأهاليهم وأصدقائهم، وحرمان العديد منهم من زيارة أهاليهم وأصدقائهم، وممارستهم لأنشطتهم بصورة افتراضية سواء كانت حياتية،

المستوى التعليمي: بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة.
الوظيفة: طالب، أستاذ جامعي، معلم، مصمم، أعمال حرة،
متقاعد، غير موظف، ...

هدف البحث Objective:

تصميم مجموعة من الرسوم المتحركة التثقيفية بالتزامن مع حملة وزارة الصحة السعودية "كلنا مسؤول" لتثقيف أفراد المجتمع السعودي بكيفية استثمار وقت الفراغ خلال فترة الحجر الصحي لجائحة كورونا بطريقة إيجابية، وآلية التكيف مع الأخبار والأحداث السلبية التي كانت سائدة في تلك الفترة.

أهمية البحث Significance:

- التأكيد على أهمية الرسوم المتحركة التثقيفية في نشر الوعي، وحث أفراد المجتمع على التفكير الإيجابي خلال فترة الحجر الصحي في ظل جائحة كورونا.
- التأكيد على أهمية قيم الأسرة المسلمة، من خلال حث أفراد الأسرة الواحدة على مشاركة لحظاتهم معاً.
- تقديم حلول بديلة للأنشطة والعادات التي تعودوا على ممارستها خارج المنزل إلى ممارستها داخله. وذلك لزيادة ترابطهم وعلاقتهم الأسرية مع بعضهم البعض.

منهج البحث: يتبع البحث المنهجين الوصفي التحليلي والتجريبي.

التجربة العملية:

شملت التجربة العملية تسعة عشر فيلم رسوم متحركة تثقيفية تحت أفراد المجتمع السعودي على التكيف مع الوضع الراهن، من خلال قضاء أوقات فراغهم فيما هو مفيد وممتع. وتزامن نشرها مع حملة وزارة الصحة السعودية تحت شعار "كلنا مسؤول"، وذلك لدعم الحملة التي تهدف إلى تثقيف المجتمع السعودي بأضرار الوباء المنتشر والمخاطر المترتبة على عدم اتباع تعليمات الجهات المعنية.

اتسمت الأفلام بأنها قصيرة (لا تتجاوز الدقيقتين)، وسهلة الاستيعاب من قبل أفراد المجتمع السعودي على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية.

مراحل التجربة:

مرت التجربة بثلاثة مراحل، لُخصت في التالي:

(I) مرحلة تحديد المواضيع:

شملت المواضيع التالية: جهود المسؤولين في الأمن العام والصحة، الحياة اليومية، الاحتفال بالمناسبات الدينية مثل (شهر رمضان، شهر شوال)، قضاء حوائج ومتطلبات الحياة (العلاج، التسوق، تناول الطعام، وغيرها).

كالخوف، الهلع، القلق من الإصابة بالفايروس، نتيجة لما كان منتشر من أخبار سلبية. بالإضافة إلى الملل والاكتئاب، نتيجة لعدم تمكنهم من الخروج أو ممارسة حياتهم بشكل طبيعي. (السنوسي وجلولي، 2020، ص3).

في تلك الفترة قدمت المنظمات والجمعيات العديد من الحملات الإعلانية التوعوية الموجهة لأفراد المجتمع السعودي، لتثقيفهم حول أساليب الوقاية من الفايروس، وطرق التواصل مع الجهات الحكومية المعنية بالصحة. من أبرزها حملة وزارة الصحة تحت شعار "كلنا مسؤول" والتي كانت رسالتها "ابق في منزلك ولا تعرض حياتك وحياة أحبائك للخطر"، كما كان هدفها توعية المجتمع السعودي بمخاطر الخروج من المنزل لغير الضرورة ومخالطة الآخرين، إلا أنه لم يتم الالتفات بشكل كافٍ لآلية استثمار وقت الفراغ داخل المنزل بشكل إيجابي، والتكيف مع الأخبار والأحداث السلبية، والتي كانت سائدة في تلك الفترة.

ومن هذا المنطلق ركزت هذه الدراسة على توعية أفراد المجتمع السعودي بتقديم حلول متنوعة لاستثمار فترة الحجر الصحي بطريقة إيجابية، وذلك من خلال تصميم رسوم متحركة تثقيفية تناولت مواضيع متنوعة، منها: جهود المسؤولين في الأمن العام والصحة، الحياة اليومية، الاحتفال بالمناسبات الدينية مثل (شهر رمضان وشهر شوال)، قضاء حوائج ومتطلبات الحياة (العلاج، التسوق، تناول الطعام، وغيرها).

رابط حملة وزارة الصحة "كلنا مسؤول"

<https://covid19awareness.sa/archives/8257> :

سؤال البحث Research Question

تحددت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي: ما مدى تأثير الرسوم المتحركة التثقيفية على الحالة النفسية لأفراد المجتمع السعودي خلال فترة الحجر الصحي في ظل جائحة كورونا؟

حدود البحث Delimitation

الحدود الموضوعية: بيان تأثير الرسوم المتحركة التثقيفية خلال فترة الحجر الصحي من جائحة كورونا في تغيير الحالة النفسية والسلوكية لأفراد المجتمع السعودي.

الحدود الزمانية: فترة الحجر الصحي والتي امتدت لمدة خمسة أشهر (شهر مارس إلى شهر يونيو) من عام 2020 م.

الحدود المكانية: منطقة مكة المكرمة.

الحدود البشرية: أفراد المجتمع السعودي.

الحجم: خمسين فرد من أفراد المجتمع السعودي.

العمر: ثمانية عشر فما فوق.

الزاهية والفاتحة، منخفضة ومتوسطة القيمة وعالية التشبع، (Adams, & Stone, 2017).

الحركة: من أهم العناصر التي تضيف واقعية وخيال للأفلام في آن واحد، كما أنها تجعل العين تتبع العنصر المتحرك في التصميم، وتوقع ما سيحدث من أحداث، (Besen & Hallett, 2008).

الصوت: تختلف الأصوات تبعاً للرسم والمكان والزمان، فقد تكون مؤثرات صوتية (كأصوات الطبول، الخطوات، المطر...)، أو موسيقى، أو حوارات. إضافة الصوت يضيف مصداقية، وواقعية، وبعد درامي وجمالي للفيلم، (سالم، 2020).

نتائج التحليل:

- يساعد أسلوب الرسم المسطح flat على إظهار عناصر الفيلم بصورة بسيطة، سهلة الاستيعاب والادراك.
- عند دمج الألوان الزاهية والفاتحة مع المؤثرات الصوتية المبهجة فإنها تعطي إحساس بالسعادة والبهجة والاطمئنان والأمل، وتقلل من القلق والتوتر.
- تعكس الألوان الحارة كالأحمر والأصفر إحساس التأهب والاستعداد عند وقوع المخاطر والأزمات، بعكس الألوان الباردة كالأزرق والأخضر والبنفسجي، والتي تعكس إحساس الراحة والهدوء والسلام.
- تضيف سمة الخيال والمبالغة في الرسوم المتحركة إحساس بالبهجة والسعادة على الرسوم المتحركة، كما أنها تجعلها شيقة وممتعة للمشاهدة.

تقييم الرسوم المتحركة:

لاختبار دور الرسوم المتحركة في تثقيف أفراد المجتمع السعودي لاستثمار أوقات فراغهم، وحثهم على التكيف مع الوضع خلال فترة الحجر الصحي من جائحة كورونا، تم إنشاء استبيان مقدم لأفراد المجتمع السعودي من عدة مستويات تعليمية واجتماعية.

تضمن الاستبيان على محورين أساسيين، وهما:

الأول: المضمون والفكرة.

الثاني: المعالجات التصميمية (المحفزات البصرية والحركية والصوتية).

المحور الأول: المضمون والفكرة:

ركز هذا المحور على قياس قوة وفعالية الأفلام المقترحة وتأديتها للغرض الذي صُممت له، وتضمن الأسئلة التالية:

1. هل تعتقد أن الموضوعات المقترحة كافية، وشاملة لجميع ما دار خلال فترة الحجر الصحي خلال جائحة كورونا؟
2. هل تعتقد أن الأفلام المقترحة فعالة للتأثير على الحالة النفسية والسلوكية لدى الأفراد خلال فترة الحجر الصحي؟
3. هل تعتقد أن الأفلام المقترحة قدمت حلول إيجابية لأفراد المجتمع خلال فترة الحجر الصحي؟

(٦) مرحلة تصميم الأفلام:

والتي بدأت بكتابة السيناريو، وبعدها رسم لوح القصة storyboard، وبعدها التحريك وإضافة الأصوات والحوارات والمونتاج.

حيث قام بتصميمها مجموعة من طالبات قسم التصميم الجرافيكي ضمن مخرجات مقرر التصميم الجرافيكي بالحاسوب 3، باستخدام برنامج Adobe After Effects. استخدمت الطالبات طريقتين لتصميم الرسومات،

وهي: (1) الرسم باستخدام برنامج Adobe Illustrator، (2) الرسومات الجاهزة من موقع freepik.com.

(٣) مرحلة العرض والنشر:

نُشرت الفيديوهات عبر Twitter بالتزامن مع المناسبات والأعياد والأحداث التي مر بها المجتمع السعودي خلال فترة الحجر الصحي. كما عُرضت في معرض افتراضي تحت عنوان "لنحيا بأمل" رابط المعرض الافتراضي:

<https://sgnahhas.wixsite.com/corona>

تحليل أفلام الرسوم المتحركة:

تم اختيار تسعة أفلام رسوم متحركة من المواضيع السابقة الذكر لتحليلها. واعتمد التحليل على محورين أساسيين: (1) المضمون والفكرة، (2) المعالجات التصميمية.

المضمون والفكرة: اشتمل هذا المحور على الموضوعات التي تجسدها الشخصيات والأحداث، فيستنبط المشاهد من خلالها فكرة الأفلام.

المعالجات التصميمية: اشتمل هذا المحور على عناصر التصميم المتحرك، كالرسم أو الصورة، اللون، الحركة، والصوت.

الرسم أو الصورة: العنصر الأساسي في الرسوم المتحركة، يمكن تصميمها بأساليب مختلفة، فقد تكون مسطحة أو مجسمة، واقعية أو خيالية، بسيطة أو مركبة، (Besen & Hallett, 2008).

اللون: تستخدم الألوان تبعاً لمعانيها، حيث أن اختلاف قيمتها Value، وتشبعها Chroma، يعتمد على موضوع الفيلم. فالأفلام المرتبطة بالأمن والاستقرار، استخدم فيها اللون الأخضر والأزرق، بقيمة عالية، وتشبع متوسط. والأفلام المرتبطة بالتحدي والمواجهة، استخدم فيها اللون الأصفر والبنفسجي، بقيمة وتشبع متوسطين. أما الأفلام المرتبطة بالسلام والطمأنينة والسكينة، استخدم فيها اللون الأخضر والأزرق والبنفسجي، بقيمة منخفضة ومتوسطة، وتشبع منخفض ومتوسط. أما الأفلام المرتبطة بالسعادة، والبهجة، والسرور، استخدم فيها الألوان

4. إجراء المزيد من الدراسات في مجالات الرسوم المتحركة التثقيفية والتي تسلط الضوء على المشكلات المجتمعية.

المراجع العربية:

1. الحولي، عليان عبدالله سليمان (2004). "القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة: دراسة تحليلية"، المؤتمر التربوي الأول، الجامعة الإسلامية، عمادة كلية التربية والبحث العلمي. العدد 1، 216 – 244.
2. السيد، أحمد سيد حمودة (2019). "فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في التوعية والإرشاد البيئي"، مجلة العمارة والفنون والعلوم، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية. العدد 16، 64 – 86.
3. السنوسي، بومدين. جلولي، زينب. (2020). "الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا والتباعد الاجتماعي واستمرار الحجر الصحي"، مجلة التمكين الاجتماعي. العدد 2، 65-80.
4. المجذوب، نسرين. (2020). "فاعلية التصميم الجرافيك المتحرك عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الحملات الإعلانية داخل الأردن"، رسالة ماجستير. كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
5. المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية. (2020). "الإضرابات النفسية أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19) ودور فريق الصحة النفسية في المنشآت والمحاجر الصحية"، <https://ncmh.org.sa/Books>
6. حمد، إرادة عمر. خليفة، هدى بنت عاصم. (2021). "المغردون في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد: دراسة باستخدام تحليل المحتوى المرتبط بالصحة النفسية خلال فترة الحجر الصحي"، مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية. العدد 10، 43 – 72.
7. سالم، سامر (2020). "جماليات توظيف المؤثر الصوتي الرقمي في أفلام الرسوم المتحركة"، مجلة الأكاديمي، جامعة بغداد. العدد 97، 240 – 225.
8. عامر، عبد الناصر السيد. (2020). "المشكلات النفسية لجائحة كورونا في المجتمع المصري"، المجلة التربوية، جامعة سوهاج. العدد 81، 81-12.
10. كفافى، علاء الدين. (2012). الصحة النفسية والإرشاد النفسي. دار الفكر.

4. هل تعتقد أن الأفلام المقترحة بسيطة، وقدمت الرسالة المطلوبة بصورة واضحة وسهلة؟

5. هل تعتقد أن الأفلام المقترحة قدمت الرسالة المطلوبة بأسلوب شيق وممتع؟

المحور الثاني: المعالجات التصميمية

ركز هذا المحور على تصميم الأفلام، من ناحية ملائمة عناصر التصميم لمحتوى ومضمون الأفلام المقترحة، وتضمن الأسئلة التالية:

1. هل تعتقد أن الألوان المستخدمة تتناسب مع مواضيع الأفلام المقترحة؟
2. هل تعتقد أن المؤثرات الصوتية والحركية المستخدمة تتناسب مع مواضيع الأفلام المقترحة؟
3. هل تعتقد أن الانتقالات في الأفلام المقترحة تتسم بالانسياوية بين المشاهد؟
4. هل تعتقد أن المبالغة والخيال المستخدم في الأفلام المقترحة، جعلها أكثر جاذبية ولم يؤثر على مضمونها ورسالتها.

نتائج البحث Results

1. التأكيد على دور الرسوم المتحركة التثقيفية، والمبنية بأسلوب شيق في التأثير على سلوك الفرد خلال فترة الحجر الصحي، مقارنةً بالصور أو الرسوم الثابتة، وذلك لأنها تدمج بين الرسم، اللون، الحركة والصوت بطريقة متناسقة، فترسخ في ذهن الفرد.
2. التأثير الوجداني للرسوم المتحركة التثقيفية على نفسية الفرد وسلوكه، بحيث تتبنى الأفكار الإيجابية خاصةً خلال الأزمات كجائحة كورونا.
3. بيان أهمية وجود سمة الخيال والمبالغة (الكوميديا) في الرسوم المتحركة، حيث تعدل تفكير الفرد بشكل إيجابي، و تساعده علي تبني سلوكيات و اتجاهات كالسعادة والمرح، وهي الاحاسيس التي يحتاجها الأفراد لمواجهة الأزمات.

التوصيات Recommendation

1. الاستفادة من الرسوم المتحركة وتوظيفها لحل المشاكل المجتمعية بشكل أكثر فعالية مما هي عليه الآن.
2. رفع الوعي المجتمعي بأهمية الرسوم المتحركة وفعاليتها في حل المشاكل المجتمعية وذلك من خلال
3. الحملات الإعلانية الهادفة.

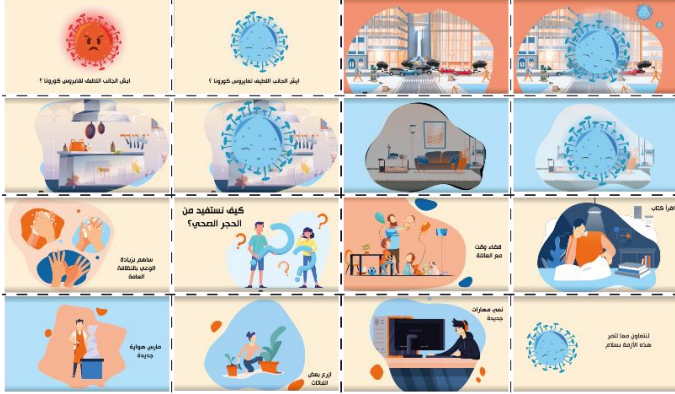
11. مزيد، محمود أحمد. (2018). "الموضوعات المجتمعية كما تعكسها اسكتشات الرسوم المتحركة على قنوات اليوتيوب: دراسة تحليلية"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة. العدد 51، 159 – 186.

12. مصطفى، هبة (2018). "إعلانات الرسوم المتحركة بين الحداثة والهوية"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية. العدد 12، 661 – 676.

المراجع الأجنبية:

13. Adams, S., & Stone, T. L. 2017, "Color Design Workbook: A Real-world Guide to Using Color in Graphic Design", Rockport Publishers.
14. Karmegam, D., Mapillairaju, B. 2020, "What People Share About the COVID-19 Outbreak on Twitter? An Exploratory Analysis", BMJ Health & Care Informatics, 27(3).
15. Xue, J., Chen, J., Hu, R., Chen, C., Zheng, C., Su, Y., & Zhu, T. 2020, "Twitter Discussions and Emotions About the COVID-19 Pandemic: Machine Learning Approach". Journal of Medical Internet Research, 22(11).

الموضوع الأول: جهود المسؤولين في الأمن العام والصحة	
الفيلم الأول	جهود رجال الأمن العام
رابط الفيلم	https://youtu.be/9t_V-ogeOV8
	لوحة القصة storyboard
<p>يعرض الفيلم دور رجال الأمن في حماية أفراد المجتمع السعودي عند وقوع المخاطر والأزمات، وذلك من خلال نصائحهم بالبقاء في منازلهم فيظهر أحد رجال الأمن حاملاً لوحة بها عبارة (خليك بالبيت).</p> <p>كما تعرض المبادرة التي تمت خلال فترة الحجر الصحي بين أفراد المجتمع السعودي عند اتفاقهم على غناء النشيد الوطني السعودي من شبابيك منازلهم في تمام الساعة الثامنة مساءً، لذلك ظهرت الساعة في بداية الفيلم وتوقفت عند موعد الاتفاق على الغناء، فبذلك يقضي الأفراد أوقات فراغهم بمبادرة ممتعة للكبار والصغار، تظهر وطنيتهم وترابطهم وتلاحمهم.</p> <p>ويظهر عنصر الخيال في هذا الفيلم عند ظهور الساعة في منتصف السماء الداكنة كالقمر، للدلالة على وقت المساء، وبعدها تحركها إلى ركن المساحة التصميمية كالقمر، مما يحرك عين المشاهد لتتسلسل الأحداث داخل الفيلم.</p>	المضمون والفكرة
<p>الرسم: اعتمد الرسم على الأسلوب المسطح flat، وهو أسلوب بسيط وسهل الإدراك.</p> <p>اللون: اعتمد التصميم على لونين رئيسيين بالإضافة إلى ألوان أخرى ثانوية.</p> <ul style="list-style-type: none"> - اللون الأخضر: يدل على الوطنية والأمن. - اللون الأصفر: يدل على الاستعداد والتأهب عند مواجهة المخاطر. <p>الحركة: اعتمدت العناصر أثناء الظهور على التسلسل الزمني بين أحداث الفيلم.</p> <p>الصوت: أستخدم النشيد الوطني للتأكيد على فكرة المبادرة.</p>	المعالجات التصميمية
جهود الطاقم الطبي	
الفيلم الثاني	جهود الطاقم الطبي
رابط الفيلم	https://youtu.be/0CNXN13CJ-k
	لوحة القصة storyboard
<p>يعرض الفيلم دور الطاقم الطبي من أطباء وممرضين وعاملين، واستعدادهم واتحادهم لمواجهة الفايروس، فيظهر كل منهم وهو يقوم بدوره بأكمله، ليتحدوا في نهاية الفيلم كالدروع الصلب والمتين.</p> <p>استخدم عنصر الخيال في هذا الفيلم عند ظهور الفايروس بحجم كبير جداً مبالغ فيه، بخلاف طبيعته التي لا ترى بالعين المجردة، فبذلك يجذب المشاهد إلى متابعة ما سيحدث في الفيلم.</p>	المضمون والفكرة
<p>الرسم: أستخدم أسلوب الرسم المسطح flat، فتظهر العناصر بسيطة، وسهلة الاستيعاب.</p> <p>اللون: اعتمد التصميم على ثلاثة ألوان، وهي اللون التركواز والأزرق والأصفر، والتي تدل على الاستعداد لمواجهة المخاطر، التعاون، الترابط، كما تدل على القوة والحزم.</p> <p>الحركة: اعتمد تحريك العناصر على إظهار التفاصيل ببطء، وبعدها اظهار العنصر كامل، مما يجعل الفيلم شيق للمشاهدة.</p> <p>الصوت: استخدمت المؤثرات الصوتية التي تدل على التأهب والاستعداد لمواجهة المخاطر.</p>	المعالجات التصميمية

الموضوع الثاني: الحياة اليومية داخل المنزل	
<p>https://youtu.be/m5SiAAtFaTg</p> <p>رابط الفيلم</p>	<p>لوحة القصة storyboard</p>
	<p>المضمون والفكرة</p> <p>يعرض الفيلم الأثر الإيجابي للجائحة، حيث يعرض العديد من المواقف الحياتية التي كان يمر بها الأفراد قبل الحجر، والتغيير الإيجابي الذي حدث خلال فترة الحجر، ومنها: نظافة البيئة من دخان السيارات، الاهتمام بالمنزل بشكل أفضل، توفر وقت إضافي لممارسة الهوايات، والانتفاء من المهام المتراكمة. ظهر عنصر الخيال في هذا الفيلم عند ظهور الفيروس كشخصية شريرة وشخصية لطيفة في كل مشهد من مشاهد الفيلم بأسلوب شيق، يجذب لمتابعة الفيلم.</p>
<p>الرسم: أستخدم أسلوب الرسم البسيط والمسطح flat للعناصر.</p> <p>اللون: اعتمد التصميم على الألوان الفاتحة، قليلة التشبع، التي تدل على الراحة والنظافة.</p> <p>الحركة: ظهرت العناصر في حركة سريعة تتابعت فيها أحداث الفيلم وتتغير بين شخصية كورونا الشريرة وشخصية كورونا اللطيفة، وما تتركه من أثر في المكان الذي تمر فيه.</p> <p>الصوت: أستخدمت مؤثرات صوتية تتناسب مع كل موقف يُعرض في الفيلم.</p>	<p>المعالجات التصميمية</p>

الموضوع الثالث: الاحتفال بالمناسبات الدينية	
<p>مناسبة شهر رمضان</p> <p>الموضوع الفرعي الأول</p>	<p>رابط الفيلم</p>
<p>https://youtu.be/E66SCL-fhrg</p> <p>رابط الفيلم</p>	<p>لوحة القصة storyboard</p>
	<p>المضمون والفكرة</p> <p>يعرض الفيلم مقترحات لقضاء أيام رمضان مع أفراد الأسرة في أجواء روحانية مليئة بالعباء. فتظهر غرفة المعيشة وهي المكان الذي يتجمع فيه أفراد الأسرة في العادة لقضاء أوقاتهم معاً، فتظهر عدة مقترحات تتناسب مع شهر رمضان، ومنها: تزيين المنزل بفوانيس وإضاءات رمضان، الصلاة الجماعية وختم القرآن، المشاركة في إعداد الفطور والسحور، ممارسة الرياضة، متابعة البرامج المفيدة، وغيرها.</p>
<p>الرسم: أستخدم أسلوب الرسم البسيط والمسطح، لجميع العناصر الإسلامية المستخدمة في التصميم والتي تعكس الأجواء الرمضانية: كالفوانيس، الزخارف الإسلامية، المسجد، الهلال الرمضاني، ... الخ.</p> <p>اللون: اعتمد التصميم على اللون البنفسجي والبرتقالي المنخفض والمتوسط التشبع المريح للعين، والتي تدل على السكينة والطمأنينة والعباء.</p> <p>الحركة: ظهرت العناصر في حركة تتابع فيها المقترحات على خلفية واحدة (غرفة المعيشة).</p> <p>الصوت: أستخدمت موسيقى تعكس أجواء روحانية رمضان.</p>	<p>المعالجات التصميمية</p>

الفيلم الثاني	ليالي رمضان
رابط الفيلم	https://youtu.be/k6x6u8-Mzo
لوحة القصة storyboard	
المضمون والفكرة	يعرض الفيلم مقترحات للأفراد لاغتنام الفرصة خلال شهر رمضان بما هو مفيد، كالعبادة، التجمع مع أفراد الأسرة، الاعتناء بالنباتات، قراءة الكتب، ممارسة الهوايات، وغيرها. وذلك بأسلوب شيق يبدأ بدخول رمضان وتخلله الليالي الرمضانية. يظهر عنصر الخيال في حركة الهلال والفاونوس في بداية الفيلم، وبعدها في انتقال الحركة بشكل سريع لعرض المقترحات التي تظهر الأفراد من خلال شبابيك منازلهم.
المعالجات التصميمية	<p>الرسم: أستخدم أسلوب الرسم البسيط والمسطح، سهل الإدراك.</p> <p>اللون: اعتمد التصميم على اللون البنفسجي المتدرج للنيلي بدرجات متوسطة التشبع مريحة للعين، والتي تدل على السكينة والطمأنينة والوقار.</p> <p>الحركة: ظهرت المشاهد في انتقالات سريعة تتابع فيها المقترحات المقدمة في الفيلم.</p> <p>الصوت: أستخدمت موسيقى ومؤثرات صوتية تتناسب مع أجواء رمضان.</p>
الفيلم الثالث	رمضان والأطفال
رابط الفيلم	https://youtu.be/scEldf_eKL8
لوحة القصة storyboard	
المضمون والفكرة	يعرض الفيلم مقترحات للأطفال تحفزهم على الاستمتاع بيومهم خلال شهر رمضان، من خلال ممارسة العادات والعبادات بأسلوب طفولي ممتع، تقدمه شخصية طفل، تحتم على الاستمتاع بوقتهم بلا كلل أو ملل. ومن هذه المقترحات: أداء الصلوات، قراءة القرآن، مساعدة الأم في اعداد وجبة الفطور، اللعب، ممارسة الهوايات، ومشاهدة البرامج الرمضانية الهادفة. يظهر عنصر الخيال في الفيلم عند عرض رموز المقترحات وكأنها زينة رمضان، كما يظهر في دمج الطفل مع هلال رمضان.
المعالجات التصميمية	<p>الرسم: أستخدم أسلوب الرسم المسطح.</p> <p>اللون: اعتمد التصميم على اللون الأخضر والأزرق النيلي والفاتح بدرجات قليلة التشبع و مريحة للعين، وذلك للدلالة على السكينة والطمأنينة والوقار.</p> <p>الحركة: تظهر العناصر في حركة متناغمة مع الموسيقى المستخدمة بشكل ممتع يجذب الأطفال.</p> <p>الصوت: أستخدمت موسيقى طفولية ممتعة تجذب الأطفال.</p>

الموضوع الفرعي الثاني	مناسبة عيد الفطر
الفيلم الأول	#العيد_من_البيت_يبدأ
رابط الفيلم	https://youtu.be/C3ISz7Y9D8o
لوحة القصة storyboard	
المضمون والفكرة	<p>يعرض الفيلم مقترحات للاستمتاع بأيام العيد من داخل المنزل، حيث أنه من أكثر المناسبات التي اعتاد فيها الأفراد على الخروج ومعايدة الأهل والأصدقاء. وركز الفيلم على فكرة العيد يبدأ من البيت، فأفراد الأسرة هم من يصنعون بهجة العيد، عند تجمعهم ومشاركة أوقاتهم مع بعضهم البعض، وذلك عند لبس الجديد، إعداد الكيك وتزيين المنزل، تبادل الهدايا، الاتصال المرئي بالأهل والأصدقاء، والمشاركة في اللعب. يظهر عنصر الخيال عند دمج العناصر التي تدل على العيد مع الخلفيات الملونة.</p>
المعالجات التصميمية	<p>الرسم: أستخدم أسلوب الرسم البسيط المسطح للعناصر التي تدل على العيد، كالبالونات، الزينة، الهدايا، وغيرها. اللون: اعتمد التصميم على اللون الزهري والأصفر والأزرق، بدرجات فاتحة وزاهية، وذلك يعكس إحساس البهجة والسرور. الحركة: ظهرت العناصر في حركة متناغمة مع بعضها البعض ومع المقترحات المعروضة في الفيلم. الصوت: أستخدمت موسيقى مبهجة خاصة بالعيد، تعكس إحساس السعادة والفرح، وهي الأجواء السائدة في العيد.</p>
الفيلم الثاني	فعاليات العيد بالبيت
رابط الفيلم	https://youtu.be/oixDCbzT8FQ
لوحة القصة storyboard	
المضمون والفكرة	<p>يعرض الفيلم عدد من المقترحات المقدمة لأفراد الأسرة للاستمتاع من داخل منازلهم والشعور بالعيد وإدخال البهجة والفرحة على الآخرين، منها: المشاركة في تزيين المنزل، أداء صلاة العيد مع أفراد الأسرة، تناول فطور العيد، معايدة الأهل والأصدقاء عبر الاتصال المرئي، تبادل الهدايا بين الكبار والصغار، قضاء الوقت في اللعب، التقاط الصور التذكارية، توزيع الملابس والألعاب للمحتاجين.</p>
المعالجات التصميمية	<p>الرسم: أستخدم أسلوب الرسم المسطح والبسيط للعناصر التي تدل على العيد، كالزينة، الألعاب النارية، الهدايا، وغيرها. اللون: اعتمد التصميم على الألوان الزاهية والعالية التشبع والتي تدل على البهجة والسرور. الحركة: ظهرت العناصر في حركة متناغمة مع الموسيقى المستخدمة. الصوت: أستخدمت موسيقى مبهجة ومؤثرات صوتية للألعاب النارية، لتعكس أجواء العيد.</p>

مناقشة نتائج الاستبيان:

تتلخص نتائج الاستبيان في النقاط التالية:

الرسم البياني	النتيجة
<p>60.4% نعم، 30.2% لا، 9.4% ربما</p>	اتفق 60% من الأفراد على أن الموضوعات المقترحة كافية، ولكن البعض اقترح موضوعات جديدة، كالمناسبات والزواج، اللياقة البدنية، تطبيقات للتواصل بين العائلات والأفراد.
<p>83% نعم، 15.1% لا، 1.9% ربما</p>	اتفق 83% من الأفراد على أن الأفلام المقترحة فعالة للتأثير بشكل إيجابي على الحالة النفسية والسلوكية للفرد خلال فترة الحجر الصحي.
<p>64.2% نعم، 28.3% لا، 7.5% ربما</p>	اتفق 64% من الأفراد على أن الأفلام المقترحة قدمت حلول إيجابية لأفراد الأسرة خلال فترة الحجر الصحي.
<p>71.7% نعم، 26.4% لا، 1.9% ربما</p>	اتفق 71% من الأفراد على أن الأفلام المقترحة بسيطة ونقلت الرسالة بصورة واضحة وسهلة الاستيعاب.
<p>75.5% نعم، 17% لا، 7.5% ربما</p>	اتفق 75% من الأفراد على أن الأفلام المقترحة عُرضت بأسلوب شيّق وممتع.
<p>79.2% نعم، 17% لا، 3.8% ربما</p>	اتفق 79% على أن عناصر تصميم أفلام الرسوم المتحركة، والتي تتضمن الرسومات واللون والحركة والصوت، كان لها أثر كبير على زيادة عامل الجذب والتشويق، مما يحفز الأفراد على الانسجام مع محتوى الأفلام واستيعابها بالشكل الملائم، وذلك لتناسق هذه العناصر واختلافها باختلاف موضوع الفيلم.
<p>50.9% نعم، 39.6% لا، 9.4% ربما</p>	اتفق 50% من الأفراد على أن إضافة عامل الخيال للرسوم المتحركة، أثر بشكل إيجابي على جاذبيتها، وساهم في تغيير الحالة النفسية للفرد، وشعوره بالبهجة والسعادة.